

فتح القدير

قال مقاتل : فلما قدم الأرض المقدسة سأل ربه الولد فقال : 100 - { رب هب لي من الصالحين } أي ولدا صالحا من الصالحين يعينني على طاعتك ويؤنسني في الغربة هكذا قال المفسرون وعللوا ذلك بأن الهبة قد غلب معناها في الولد فتحمل عند الاطلاق عليه وإذا وردت مقيدة حملت على ما قيدت به كما في قوله : { ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا } وعلى فرض أنها لم تغلب في طلب الولد